تفعيل طرائق التدريس باستخدام فن التمثيل في التعليم الابتدائي

م . د. خضر عبد خضير
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية
Kdr89741@gmail.com

Activating Teaching Methods Using the Art of Acting in Primary Education

Instr. Dr. Khudhur Abed Khudhair
General Directorate of Education in Baghdad – Second Rusafa

ملخص البحث

ان طرائق التدريس هي من اهم العناصر التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية برمتها ، لذلك تسعى جميع الانظمة التربوية الى حث الكوادر التعليمية ، لزيادة فاعلية هذه الطرائق التدريسية ، وبما ان الفن التمثيلي هو خير وسيلة لتحقيق ذلك ، ولاسيما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، لذا فان هذا البحث يهدف للكشف عن مدى استخدام المعلمين والمعلمات لفن التمثيل في تفعيل طرائقهم التدريسية .

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث ، فقام ببناء استمارة استبيان ، وزعها على افراد عينته المكونة من (٢٠٦) معلمين ومعلمة ، فتوصل الى مجموعة من النتائج اهمها : ان نسبة الاجابة بنعم على مجموع فقرات استمارة الاستبيان بلغت (٦٤,٣٤%) ، اما اهم الاستنتاجات فكانت : ان النسبة المتحققة من اعداد المعلمين والمعلمات الذين يستخدمون آليات فن التمثيل لتفعيل طرائقهم التدريسية ، تعود لخبراتهم الشخصية ، وجهودهم الذاتية بالدرجة الاساس .

الكلمات المفتاحية : طرائق التدريس ، فن التمثيل ، التعليم الابتدائي .

Abstract

Teaching methods are the most important elements on which the success of the entire educational process depends on. Therefore, all educational systems endeavor to motivate educational staff to increase the effectiveness of these teaching methods, and since representational art is the best way to achieve this, especially for elementary school students, so this is the research aims to discover the extent of teachers' use of the art of acting in activating their teaching methods.

The researcher followed the descriptive and analytical approach to achieve the objectives of the research, so he built a questionnaire and distributed it to members of his sample consisting of (206) teachers (male and female), and he reached a set of results, the most important of which are: The answer is yes to the total paragraphs of the questionnaire amounted to (64.34%) , As for the most important conclusions, it was: The percentage achieved from the number of teachers who use the mechanisms of the art of acting to activate their teaching methods, It goes back to their personal experiences, and mainly their own efforts.

Keywords: teaching methods, acting art, primary education.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعد طرائق التدريس من اهم العناصر التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية برمتها ، فهي اداة المعلم الرئيسة لإيصال المعارف وتكوين المهارات لدى المتعلمين ، لما تمتع به من قدرة على تشويقهم ، وجذب انتباههم نحو مفردات المادة العلمية ، اضافة الى انها تتيح للمعلم تقويم ذاته ، والتعرف على نتائج ما تشكل من سلوك ، ومقدار ما تحقق من اهداف ، وبناء على ذلك تسعى جميع الانظمة التربوية الى حث الكوادر التعليمية ، لزيادة فاعلية هذه الطرائق التدريسية ، وتقليص عيوبها انْ وجدت ، والبحث عن السبل الكفيلة بتنشيط دورها التربوي ، والحصول على اكبر قدر ممكن من نتائجها الايجابية ، ونظراً لما يتميز به الفن التمثيلي من القدرة على الترفيه ، والاستحواذ على الانتباه ، وتركيز الصور المقرونة بالأصوات في الاذهان بصورة كبيرة جداً ، ولان فن التمثيل يتطلب اداءً صوتيا وجسديا ، مبنياً وفقاً لآليات علمية ، تستلهم قواعد اللغة العربية ، وكيفية نطق الحروف الابجدية من مخارجها الصحيحة ، والتخلص من الاثقال اللفظية ، والاحساس بالمنطوق ، وابراز موسيقى الكلمات ، وما يرافق ذلك من تشكيلات حركية (جسمية) متنوعة ، للرأس ، واليدين ، والرجلين ، والجذع ، وتعبيرات الوجه ، والايماءات ، والاشارات ، التي تصور الاحداث بشكل آني ، يحاكي الواقع ، ويستفز المخيلة ، ويحث على المتابعة ، لذلك فأن الفن التمثيلي يعد خير وسيلة ، لتعزيز فاعلية طرائق التدريس في التربية والتعليم ، ولاسيما لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وعليه كانت ثمة حاجة للتأكد من التفات أو عدم التفات الكوادر التعليمية لهذه الوسيلة التمثيلية ، ومقدار الاستعانة بها لتفعيل طرائقهم التدريسية في التعليم الابتدائي ، وبناء على ذلك تم صياغة عنوان البحث الحالي كالاتي **(تفعيل طرائق التدريس باستخدام فن التمثيل في التعليم الابتدائي)** ليجيب عن السؤال التالي : هل يقوم المعلمون والمعلمات بتفعيل طرائقهم التدريسية من خلال استخدام فن التمثيل في التعليم الابتدائي ؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي ، في انه يلقي الضوء على اهم وسيلة من وسائل تفعيل طرائق التدريس ، مما قد يسهم في تطوير العملية التعليمية من خلال افادة المعلمين والمدرسين باستخدام فن التمثيل في تفعيل طرائقهم التدريسية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى الكشف عن مدى استخدام معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي لفن التمثيل في تفعيل طرائقهم التدريسية .

حدود البحث :

الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م

الحد المكاني : مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية – قسم تربية اطراف شرق بغداد .

الحد الموضوعي : تفعيل طرائق التدريس باستخدام فن التمثيل .

تعريف المصطلحات :

١. طرائق التدريس :

عرفها (يعقوب، ٢٠١٥) بانها " النهج الذي يستخدمه المدرس ، في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات عملياً داخل الصف وخارجه ، لإكساب المتعلمين المحتوى التعليمي ، بما يحقق اهداف التعلم " (يعقوب، ٢٠١٥، صفحة ٢١) .

كما عرفها (احمد، ٢٠١٧) بانها " كل ما يتعلق بتوصيل المادة للطلاب ، من قبل المعلم للمتعلم ، لتحقيق اهداف محددة ، ويشمل ذلك كل الوسائل التي يستخدمها المعلم لضبط الفصل وادواته " (احمد، ٢٠١٧، صفحة ١١٩) .

التعريف الاجرائي لطرائق التدريس :

هي النهج في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات التعليمية ، وكل ما يتعلق بتوصيل المادة العلمية ، من قبل المعلم للتلاميذ ، بالاعتماد على استخدام التمثيل لضبط الصف ، وتحقيق اهداف التعلم .

٢. التمثيل :

عرفه (الخطيب و آخرون، ١٩٨١) على انه " علم يمكن تلقينه ، وظواهر يمكن دراستها ، من خلال ادراك اجزاء عملية اعداد الممثل لنفسه ، واعداد الممثل للدور ، حيث نرى تجارب متعددة ودراسات تفصيلية ، يمكن من خلالها تلقين هذا العلم " (الخطيب و آخرون، ١٩٨١، صفحة ٢٩) .

وعرفه (حسون و ابراهيم، ٢٠٠٩) بانه " مجموعة عمليات حركية ، على صعيد الرؤية والسمع ، يقوم بها الممثل وفق اعتبارات تخصصية ، منها ذلك التكيف ، الذي ينبع من تأثير الموضوع المراد تقليده " (حسون و ابراهيم، ٢٠٠٩، صفحة ٥)

التعريف الاجرائي للتمثيل :

وهو مجموعة العمليات ، على صعيد الرؤية والسمع ، التي يقوم بها المعلم في الصف ، حسب المادة العلمية المراد ايصالها الى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي يمكن دراستها من خلال ادراك اجزاء عملية اعداد الممثل لنفسه وللدور ، وهناك دراسات تفصيلية ، يمكن من خلالها تلقين هذه العمليات .

٣. التعليم :

يعرفه (الوكيل، ١٩٨٢) في ضوء النظرة العصرية بانه " جزء من خطة شاملة ، لتنمية المجتمع في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية " (الوكيل، ١٩٨٢، صفحة ١٥٧) .

كما يعرفه (الحيلة، ٢٠٠٣) على انه " تعديل سلوك الطلبة المتعلمين ، وتحقيق الاهداف الادائية المتوقعة " (الحيلة، ٢٠٠٣، صفحة ١٢٣) .

التعريف الاجرائي للتعليم الابتدائي :

وهو جزء من خطة شاملة لتعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتحقيق الاهداف المتوقعة ، لتنمية المجتمع في جميع المجالات ، من خلال استخدام التمثيل من قبل المعلم لتفعيل طريقته التدريسية.

الفصل الثاني : الاطار النظري
المبحث الاول : التدريس وطرائقه
فن التدريس :
التعليم هو تعديل سلوك المتعلمين ، واكسابهم الخبرات والمهارات التي تعينهم في مواجهة الحياة ، لذلك يلعب المعلم دوراً مهماً في العملية التعليمية ، ولاسيما في التربية الحديثة ، اذ لم يعد دوره قاصراً على نقل المعارف والمعلومات الى اذهان المتعلمين ، ولكنه تعدى ذلك الى توجيه المتعلمين ، ومراعات طبيعتهم ، وما بينهم من فروق فردية ، وتشخيص صعوبات التعلم لديهم " (الطناوي، ٢٠١٣، صفحة ١٦٧) ولا نغالي ان قلنا ، ان التدريس بات فناً له اصوله وقوانينه ، وعلى من يرغب في ان يخوض غماره ، ان يمتلك بعض المهارات ، التي تؤهله للنجاح في هذا المضمار التربوي ، التعليمي ، ومن اهم المهارات التي على المعلم امتلاكها ، هي مهارة تنويع المثيرات ، التي تدفع التلاميذ للانتباه ، واستقبال الدروس بحماس ، كحركات الرأس ، واليدين ، وتغيير تعابير الوجه ، اضافة الى نطق الكلمات بصور ومعانٍ متعددة ، وعليه فالمعلم لابد ان يكون ملماً بـــ :
١. علم التدريس : اي يكون باستطاعة المعلم ان يعرف ماذا يدرس كماً ونوعاً .
٢. فن التدريس : ان يعرف المعلم كيف يدرس ، وماهي الطريقة التي يجب ان يختارها ، وما هي الوسائل التعليمية التي يجب ان يستخدمها ، من اجل ايصال المادة التعليمية (رشيدة و شيباني، ٢٠١٨، صفحة ٦٠) .
وتزداد الحاجة الى مهارات اوسع ، وفن تدريسي متقدم ، كلما كان المتعلمون اصغر سناً ، ولم يتلقوا اي نوع من التعليم المسبق ، كالأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي .

التدريس في التعليم الابتدائي :
ان مرحلة التعليم الابتدائي من اهم مراحل التعليم ، التي يمر بها الانسان ، ففيها تتم المواجهة الاولى مع التعليم المنهجي ، وتَحُّمل اعباء التعامل مع الواجبات المدرسية ، والحضور اليومي الى المدرسة ، والابتعاد عن الاب والام ، والشعور بالخوف والقلق ، بسبب التعامل لأول مرة ، مع اشخاص من غير افراد الاسرة ، ومن جانب آخر تعد مرحلة التعليم الابتدائي ، الاساس في تركيز الجوانب التربوية والمعرفية في الاذهان ، وبناء الاستعدادات لتلقي الخبرات الاكثر تعقيداً ، فالتعليم الابتدائي " يمثل قاعدة الهرم التعليمي ، وعلى نجاحه يتوقف نجاح التلميذ في المراحل التعليمية الاعلى " (حسونة و آخرون، ٢٠٠٤، صفحة ٢) كونها مرحلة الارتقاء الجسمي والنفسي للطفل ، والتغيرات السلوكية ، الناتجة عن النمو المستمر ، والذي ينعكس على الدوافع والانفعالات وعملية الادراك الذهني ، وهذا ما يؤكد على ضرورة دراسة خصائص مراحل النمو ، التي يمر بها الاطفال اذ ان " معرفة المعلمين لخصائص النمو لكل مرحلة ، يساعد في تحديد طرائق التدريس ، والوسائل التعليمية المناسبة ، مما يؤدي الى تحسين العملية التعليمية " (سمارة و آخرون، (د.ت)، صفحة ١٤) فالطفل في مرحلة التعليم الابتدائي ، يتميز

بالنشاط والطاقة المفرطة ، والقدرة على الحفظ والتذكر ، ويتمتع بذاكرة صورية ، تسمح له بحفظ الصور التي شاهدها ، في ذهنه صافية كما شاهدها اول مرة ، وحساسية فنية ، تتيح له الابتكار والخلق الجديد ، من خلال الخلط بين الواقع كما هو ، وبين الواقع كما يتمنى ان يكون ، كما يتميز الطفل في هذه المرحلة ، بالرغبة في اللعب ، وحب التجريب والاكتشاف ، واكتساب المهارات ، والاكثار من توجيه الاسئلة ، وحب المديح ، والشعور بالغيرة ، وحب التملك ، وممارسة العدوانية مع اقرانه في بعض الاحيان ، ان هذه الامور لابد ان يضعها المعلم في حساباته عند اختياره طرائق التدريس.

طرائق التدريس :

ان نجاح التعليم لا يتحقق ، اذا لم ينجح المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة ، والقادرة على حث المتعلمين للتفاعل معها ، فالطريقة التدريسية الناجحة ما هي الا " التقنية او الكيفية التي يستعملها المعلم لإيصال المعلومات للمعلمين ، وتكون بأسلوب شائق ، وبكيفيات مختلفة ، لتجذب انتباه المتعلمين ، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم ، وتحقق التفاعل فيما بينهم " (فتيحة، ٢٠١٩، صفحة ٢٧٣) ومهما بلغت غزارة المادة العلمية التي يمتلكها المعلم ، فانه لن يوفق في تحقيق الاهداف ، ما لم يعتمد على طريقة تدريس فاعلة ، ويضع في الحسبان عدم وجود طريقة مثالية ، يمكن لها ان تتلاءم مع جميع الدروس او مع جميع المراحل الدراسية ، او تصلح لكل المتعلمين ، وانما تنوعت الطرائق ليختار من بينها المعلم ما هو مناسب للموقف التعليمي ، الذي يتصدى له المنهج ، لذلك فان التربية الحديثة اعطت للمعلم " حرية الحركة في اختيار الطرائق المتنوعة ، حتى في الدرس الواحد " (يعقوب، ٢٠١٥، صفحة ٢١) فليس هناك طريقة افضل من غيرها ، وما يصلح لطلبة الثانوية قد لا يفيد المرحلة الابتدائية ، وما يتلاءم مع هذا الموقف التعليمي ، قد لا يتلاءم مع ذاك ، وعليه فان الجانب المهم ، هو ان ينجح المعلم في اختيار الطريقة المناسبة ، وان ينوع في نفس الوقت ، إذ ان هناك طرقاً تهدف لتنمية التفكير ، واخرى تهتم بمهارات المتعلم ، وثالثة تعمل على تكوين الاتجاهات ، وهكذا ، وعلى العموم يمكن تقسيم طرائق التدريس الى قسمين رئيسين :

١. طرائق التدريس التقليدية : وفيها يعد المعلم هو العنصر الاساس في العملية التعليمية ، مثل طريقة المناقشة وطريقة المحاضرة .

٢. طريقة التدريس الحديثة : مثل طريقة حل المشكلات ، وطريقة الوحدات ، وطريقة الاستقصاء ، وطريقة المشروع (رشيدة و شيباني، ٢٠١٨، الصفحات ٥١ - ٥٦) .

وهناك تصنيف آخر لطرائق التدريس :

١. طرائق تدريس عامة : وهي التي يمكن استخدامها في التخصصات كافة ، مثل ذلك طريقة المحاضرة .

٢. طرائق تدريس خاصة : وهي الطرائق التي تتطلبها تخصصات معينة ، حيث يشيع استخدامها في بعض التخصصات ، ويندر استخدامها في تخصصات اخرى .

اهمية طرائق التدريس:
سواء كانت طرائق التدريس قديمة ام حديثة ، وسواء كانت عامة ام خاصة ، لا غنى لأي معلم عنها ، فمن خلالها يمكنه ايصال فحوى الدرس ، وتكوين الاتجاهات ، وتنمية التأمل والتفكير الصائب ، وتحقيق الاهداف التي ترمي اليها العملية التعليمية ، ويمكن اجمال اهمية طرائق التدريس بالنقاط الآتية :

١. تحقيق الاهداف التربوية العامة .
٢. تحقيق الاهداف التربوية الخاصة .
٣. تمكّن المعلم من رسم خططه السنوية واليومية .
٤. تمكّن المعلم من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق .
٥. تنبيه المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .
٦. يستطيع المعلم ان يوجه طلبته نحو قبول الاتجاهات الصحيحة ، من خلال التفكير الناقد والتأمل والابداع وغيرها .
٧. تحديد التقويم والاختبارات (رشيدة و شيباني، ٢٠١٨، صفحة ٥٠) .

معايير اختيار طرائق التدريس :
هناك مجموعة من المعايير ، التي لا بد للمعلم من الاخذ بها ، عند اختيار طرائق التدريس المناسبة لدرسه ، بما يحقق الاهداف المطلوبة ، ومن اهم هذه المعايير :

١. طبيعة الهدف التعليمي .
٢. طبيعة المادة الدراسية .
٣. توفر الوقت الكافي لتحقيق الهدف التعليمي .
٤. عدد المتعلمين في الفصل .
٥. المرحلة الدراسية او العمر الزمني للمتعلمين .
٦. الوسائل التعليمية المستخدمة (رشيدة و شيباني، ٢٠١٨، الصفحات ٥٨ - ٥٩) .

ان هذه المعايير تتعلق بملائمة الطريقة التدريسية ، مع المواقف التعليمية والظروف المرتبطة بها ، ولكن هناك قواعد لا بد ان تبنى عليها اي طريقة ، وبأي موقف تعليمي ، وهذه القواعد هي :

١. التدرج من المعلوم الى المجهول .
٢. التدرج من السهل الى الصعب .
٣. التدرج من البسيط الى المركب .
٤. التدرج من المحسوس الى المعقول .
٥. الانتقال من العملي الى النظري . (عادل، ٢٠١٧، صفحة ٥) .

المبحث الثاني : فن التمثيل

التمثيل هو تقليد الاحداث الحياتية ، واعادة تشكيل وتركيب لأفعال واقوال الشخصيات المستنبطة من الواقع ، عبر منظومة من الحركات ، والاشارات ، والايماءات ، والملفوظات ، التي تشكل بمجموعها حيوات متعددة ، واحداثا تجري ضمن نطاق زماني ومكاني محدد ، للاستعبار والاستمتاع من قبل المتلقي في نفس الوقت ، وهذا يتوقف على مهارات الممثل ، للأقناع بانه شخص آخر ، يقف الآن على خشبة المسرح ، مع الاحتفاظ بذاته الحقيقية ، إذ انها مهمة الممثل مزدوجة ، فعليه ان يكون هو نفسه – ذاته ، وعليه ان يبدو شخصاً آخر ، اي يتظاهر ، وان يخفي ذاته وكينونته ، تحت كينونة الشخصية المؤداة " (كنيهر، ٢٠٠٨، صفحة ٢٨) وهذا يعتمد بالدرجة الاساس على خبرته المتراكمة ، وثقافته المسرحية ، التي اكتسبها ويكتسبها عبر مسيرته الفنية ، اضافة الى الموهبة التي حباه الله بها ، والتي بنموها تنمو قدرته على التظاهر والابتكار ، في تقليد الاخرين ، خلال سياق من الدلالات المقصودة ، ضمن ايقاع سمعي حركي متناسب ، وشبكة من العلامات الجمالية والفكرية ، المبنية في ضوء العلاقة بين كتلة الجسم وصوته من جهة ، وبين جميع عناصر العرض من جهة اخرى .

كل شيء على المسرح له دلالاته ، ولابد من التعامل معه بحكمة فنية بالغة ، وما الممثل إلا جزء – وان كان جزءاً محورياً – من مجموعة الاجزاء ، التي توضح الخطاب العام للعرض ، فالزي المسرحي " بألوانه وتشكيلاته ، هو خطاب يمكننا الكشف عن ابعاده السيميائية ، واستنطاق مستوياته الرمزية والدلالية ، التي تشكل جمالية ، تؤثر في المتلقي ، من خلال عناصره البنائية ، المتمثلة في الخط واللون والملمس والشكل " (بشارف، ٢٠١٩، صفحة ٢٦) وله تأثير كبير في مظهرية شكل الممثل ، ويساعد في تكوين الهيئة المطلوبة ، وكذلك الحال بالنسبة للديكور ، والموسيقى ، والمؤثرات الصوتية ، والمكياج والاضاءة ، فكل له دوره وفعله الدلالي ، ولابد للممثل من ان يبني معه علاقة تواصلية ، ليزيد من فاعليته كعنصر من عناصر تشكيل العرض ، وليدعم اداءه كممثل ايضاً ، ولاسيما بالنسبة لعنصر الاضاءة ، الذي يعد مصدر الرؤية ، والكشف عن الشخصيات ، وتوضيح ابعادهم الجسمية ، وملامحهم التعبيرية ، وتحديد مستوياتهم المكانية ، فالضوء هو " العنصر الاساس لتحقيق العرض المسرحي ، فقد نستغني عن الديكور ، والازياء ، والاكسسوارات ، ولكن لا نستطيع ان نستغني ولو لحظة واحدة عن الضوء " (مراد، ٢٠١٤، صفحة ١٨) وهذا ما يحتم على الممثل التعامل مع الاضاءة المسرحية ، وملاحقة مساقطها على الخشبة ، حتى لا تضيع على المشاهد فرصة متابعة كل شاردة وواردة ، ومن ثم تحقيق فهم متكامل للعرض ، ويعتمد الممثل في ذلك على الاسترخاء التام ، الذي يساعد على التركيز والانتباه والابتعاد عن التوتر والشد العضلي الناتج من الارتباك ، لذلك يجب تحرير الجسم والصوت من التشنجات والتقلصات التي قد تربك العرض ، وبناء على ذلك فان الممثل بحاجة الى تدريب مستمر للحصول على المرونة الكافية ، ليصبح قادراً على " ان يعرف كيف

يستخدم صوته وجسمه للحصول على التأثيرات المطلوبة " (الخطيب و آخرون، ١٩٨١، صفحة ١٠) .

جسم الممثل :

يعد الجسم الانساني من اهم الوسائل والادوات التي يمتلكها الممثل ، والتي تساعده في الوصول الى افضل تعبير ممكن ، وعليه لابد من ان يكون هذا الجسم مرناً ، ومطواعاً ، ليشكله كيف يشاء من اجل الحصول على اكثر من دلالة ، فجسد الانسان مشبع بالدلالات ، التي لا حصر لها ، وهو قادر على بث الرموز ، والايحاءات بالمعاني المختلفة ، كأي لغة منطوقة ، إذ ان " لغة جسد الممثل يتم تنشيطها على مستوى ذي فاعلية ، فإنها تكون بالتالي كثيفة المعاني " (عودة، ٢٠٠٥، صفحة ٦١) ومن هذه المعاني ، تلك التعبيرات التي يصنعها الوجه الانساني ، كونه القسم البارز والواضح من الجسم ، والذي ترتسم عليه الانفعالات الداخلية بدقة عالية ، ويعبر عن المشاعر بصدق كبير ، ليعكس خلجات النفس من افراح واتراح فهو " مركز الايماءات ، واكثر اجزاء الجسم غني بإنتاج العلامات " (الشهيد، ٢٠١٨، صفحة ٢٧١) ومن خلال التحكم بعضلاته ، لاسيما عضلات العينين وعضلات الفكين ، ومن خلال الشد والارخاء ، نستطيع فرض الكثير من التعابير ، كتقطيب الحاجبين ، وتهدل الفكين ، للتعبير عن كثير من الاشياء التي قد لا نستطيع ايصالها بالكلمات لوحدها ، هذا بالإضافة الى حركات الرأس المتنوعة ، التي يمكن ان تشير الى الكثير من المفاهيم ، والدلالات ، والنزعات النفسية ، ومن هذه الحركات :

١. الايماءة بالرأس : تشير الى الموافقة او التشجيع .
٢. هز الرأس : يدل على عدم الموافقة او عدم التشجيع .
٣. إمالة الرأس : يدل على عدم الاهتمام .
٤. اخفاض الرأس : يدل على اشارات سلبية او يدل على الحزن او الكآبة او يدل على التأمل او الخضوع .
٥. هز الرأس بحركة مفاجئة : تدل على الغرور .
٦. شبك اليدين خلف الرأس : تدل على السلطة وعلى الثقة . (كنيهر، ٢٠٠٨، صفحة ٤٧) .

وهذا يعني ان الجسد بأجزائه المختلفة قادر على انتاج الكثير من الدلالات ، التي يجب ان تتوافق مع ثقافة المتلقي وموروثاته ، ليستطيع حل شفراته ، بما يحقق الاستمتاع بالجمال واستيعاب المضامين ، وهذا لا يعني ان الجسد ينتج الدلالات عندما يتحرك فقط ، بل سكونه قد يكون اكثر دلالة في بعض الاحيان ، لان مظهر الممثل الخارجي في لحظات عدم الحركة له معانيه ، لذلك في الوقت الذي على الممثل ان يتدرب على الحركة ، عليه ايضاً ان يتدرب على الوقوف الصحيح امام المشاهدين ، ليكون لحضوره تأثير فعال ، يستحوذ على اهتمام المتفرج ، ويخلق ايقاعا حركيا ، لا يعتمد على الحركات الكمية ، وانما على التتابع بين الحركة والسكون النوعي .

صوت الممثل :

بواسطة صوت الممثل ، وحركاته الجسدية ، يتكامل الاداء التمثيلي لديه ، ويصبح قادراً على ترجمة الافكار والمشاعر والاحاسيس الداخلية الى صور حية ، فدور الصوت لا يقل اهمية عن دور الجسد ، لذلك على الممثل ان يأخذ كفايته من التدريب ، ليعرف كيفية " ضبط وتوجيه طبقات صوته ، لكي تسمع بوضوح من مختلف المسافات داخل الصالة " (الخطيب و آخرون، ١٩٨١، صفحة ١٢) فعدم الوضوح الصوتي يفضي الى ارباك المتلقي ، ويعيق التواصل الفني بين طرفي عملية التلقي ، مما يؤدي الى عدم تحقيق الاهداف ، وفشل العرض في بث خطابه الفكري والجمالي ، وهذا ما يحتم على الممثل ان يدرس الاصوات دراسة موسيقية ، للتعرف على طبقاتها وخاماتها وقواعد نطقها ، الامر الذي سيعينه في استخدام النبر المناسب والتنغيم الموحي والقطع والادغام المطلوبين ، مما سيساعد على ابعاد المعاني التي لا تتفق مع خطاب العرض ، ويكون للتي تتفق وقع جيد على آذان المشاهدين " وتوضيح اللفظ يتأتى بدراسة الحروف الابجدية في مخارجها وصفاتها ، وكل ما يتعلق بها ، لتخرج من الفم سليمة كاملة لا يلتبس فيها حرف بحرف ، وبذلك لا تلتبس الكلمات ولا تخفى معانيها " (عسر، ١٩٩٣ ، صفحة ٦) وهذا ما يعطي للحوار المسرحي قيمته التأثيرية على المتلقين ، من حيث الفهم والاستمتاع ، فيطرب اسماعهم ، ويحثهم على المتابعة ، ولا سيما عند التعامل مع الاطفال ، الذين بطبعهم ينفرون من التكرار ، ويميلون الى سماع الاصوات المتنوعة وغير المعادة ، والتي تؤدي بمجموعها الى اثراء الايقاع السمعي الذي " يعد من اهم العوامل المساعدة في احداث التأثير في نفس الطفل " (الهنداوي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٨) .

لا يمكن الحصول على مثل هذا الايقاع ، عن طريق الثرثرة اللفظية ، وانما لابد من التناوب بين الكلام والصمت ، فهناك بعض المواقف لا يمكن توضيحها بالكلمات فقط ، بل قد يكون الصمت ابلغ في ايصال معانيها ، إذ انه كالكلمات المنطوقة ، له دلالاته التي توحي بمجريات الاحداث ، واذا ما اعتمد الممثل على ملفوظاته فقط ، سيقع في فخ الالقاء الروتيني ، الذي يبعث على الشعور بالملل عند المتلقين ، وقد يصيبهم بالشرود الذهني ، وعدم الانتباه ، فالصمت " يكون في بعض الاحيان حالة درامية ، تنبع من الحاجة الملحة والفعلية " (الهنداوي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٨) .

وبناء على ما تقدم ، يرى الباحث ان لحظات السكون الحركي والسكوت اللفظي ، لها اهميتها في الاداء التمثيلي ، لإثارة الترقب ، وتصوير الحالة النفسية الآنية التي تمر بها الشخصية المسرحية ، والانذار بما هو قادم من الاحداث ، و لإعطاء الممثل فرصته لإثبات قدرته التعبيرية ، في تحقيق التأثير المناسب لدى المشاهدين ، وللمساعدة في جذب الانتباه ، وشد المتفرجين الى الخشبة ، ومتابعة الاحداث بشغف عال ، وهذا هو

جوهر عملية الاتصال ، التي ترمي الى ايصال الرسائل ، بجو من الترقب والتشويق وعدم الشعور بالملل. .

الدراسات السابقة :

١. دراسة (حسون و ابراهيم، ٢٠٠٩)

عنوان الدراسة (التمثيل في اداء تعليم المدارس الثانوية في العراق) وهدفت الى تعرف مدى استخدام التمثيل من قبل مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية اثناء عملية التعليم في العراق ، وقد تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية في العراق ، اما العينة فتكونت من (٦٧٩) مدرسا ومدرسة ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل المعلومات التي جمعتها من خلال استمارة الاستبيان التي اعدها الباحثان كأداة لجمع المعلومات ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : ان نسبة (٧٩,٦٣١) من المدرسين والمدرسات يستخدمون التمثيل في التعليم الثانوي في العراق .

٢. دراسة (الأسود، ٢٠١٤)

عنوان الدراسة (الاجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس) وقد هدفت الدراسة الى تحديد الاجراءات الصفية التي على المعلم الاخذ بها ، عند تنفيذه طرائق التدريس التي سيختارها ، لذلك تكون مجتمع البحث من جميع طرائق التدريس ، اما العينة فتمثلت بالطرائق الشائعة فقط والتي بلغت (٦) طرائق تدريسية مع تحديد الادوار الصفية للمعلم وبعض الاعتبارات والعوامل المساهمة في تفعيل هذه الطرائق ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل العينات ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها : ان طرائق التدريس هي التي تحدد الادوار الصفية المناسبة للمعلم ، وهي التي تحدد الوسائل الواجب استخدامها والاجراءات التربوية والصفية الواجب تأديتها ، لتفعيل وانجاح الموقف التعليمي

مناقشة الدراسات السابقة :

١. اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ، من حيث نوع وحجم مجتمع البحث وعينته ، كما اختلفت دراسة (الأسود، ٢٠١٤) مع هذه الدراسة في الاداة التي اعتمدتها لجمع المعلومات .

٢. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ، من حيث اتباع المنهج الوصفي في تحليل العينات ، كما اتفقت دراسة (حسون و ابراهيم، ٢٠٠٩) مع هذه الدراسة في بناء استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات .

٣. ان الدراسات السابقة افادت الباحث من خلال الاطلاع على ما يجري من البحوث والدراسات السابقة ، والتي تتعلق بموضوع بحثه .

مؤشرات الاطار النظري :

١. لا يمكن نجاح العملية التعليمية ، مالم ينجح المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي ، فمهما بلغت غزارة المعلومات التي يمتلكها ، فانه لن يوفق في تحقيق الاهداف المرجوة دون طريقة فاعلة ، تجذب انتباه المتعلمين ، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم ، بأسلوب شائق ، وكيفيات مختلفة .
٢. افضل وسيلة لزيادة فاعلية طرائق التدريس ، هي الفن التمثيلي ، لقدرته على الترفيه ، وجذب الانتباه ، وتركيز الصور والاصوات في الاذهان أطول فترة ممكنة ، ولاسيما لدى الاطفال في مرحلة التعليم الابتدائي .
٣. من اهم ادوات الممثل (الجسم والصوت) لذلك فهو بحاجة الى التدريب المستمر ، والقراءات الفنية المستفيضة ، للحصول على ثقافة مسرحية ومرونة جسدية وصوتية ، اضافة الى التدريب على الصمت اللفظي والسكون الجسدي ، لتفعيل دور الهيئة الخارجية في تحقيق الحضور المؤثر .
٤. جسد الانسان بأجزائه المختلفة مشبع بالدلالات ، وهو قادر على بث الرموز والايحاءات ، التي لا حصر لها كأي لغة منطوقة ، بشرط ملائمتها لثقافة المتلقي وموروثاته ، ولاسيما الوجه الذي يعد الجزء البارز والواضح من الجسم ، وترتسم عليه الملامح المعبرة عن الانفعالات الداخلية بدقة عالية .
٥. حركات الرأس المتنوعة يمكن ان تشير الى الكثير من المفاهيم ، والمعاني ، والنزعات النفسية ، كخفض الرأس ، او هزه ، او امالته ، او شبك اليدين خلفه .
٦. يجب ان يكون صوت الممثل جميلاً وواضحاً ، بالاعتماد على دراسة الحروف الابجدية ، ومخارجها الصحيحة ، وقواعد نطقها ، دراسة موسيقية ، للتعرف على طبقات الاصوات وخاماتها ، من اجل اتضاح المعاني ، وخروجها من الفم سليمة لا لبس فيها .
٧. كل شيء على المسرح له فعله الدلالي ، لاسيما الاضاءة المسرحية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، كونها مصدر الرؤية والكشف عن الابعاد الجسمية للشخصيات ، وملامحها التعبيرية ، ومستوياتها المكانية ، ولذلك على الممثل ملاحقة مساقطها على الخشبة .
٨. يجب على الممثل الاسترخاء التام ، الذي يساعد على التركيز والانتباه ، والتخلص من التوتر والشد العضلي ، مما يؤدي الى زيادة السيطرة على ادواته الادائية (الجسم والصوت) .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه يتلاءم واجراءات هذا البحث .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية ، قسم تربية اطراف شرق بغداد ، الذين

لديهم خدمة لا تقل عن سنتين في تدريس اختصاصاتهم المتنوعة ، والبالغ عددهم (٣٥٤٧) معلما ومعلمة ، والجدول رقم (١) يوضح حجم مجتمع البحث .

جدول رقم (١) مجتمع البحث

الجنس	العدد	%
ذكور	١٣١٠	%٣٦,٩٣
اناث	٢٢٣٧	%٦٣,٠٧
المجموع	٣٥٤٧	%١٠٠

عينة البحث :

قام الباحث بتوزيع (٢٥٠) استمارة استبيان على مجتمع بحثه ، مراعيا ارتفاع نسبة اعداد الاناث الى الذكور ، وبعد جمع هذه الاستمارات لم يحصل الباحث إلا على (٢١٣) استمارة فقط ، اهملت منها (٧) استمارات ، لأنها احتوت على اكثر من اجابة للفقرة الواحدة ، او كونها تعود لمعلمين خدمتهم اقل من سنتين ، وبهذا اصبح مجموع العينة حسب عدد الاستمارات الصالحة (٢٠٦) وبنسبة (٥,٨١%) من مجموع المجتمع الاصلي (٣٥٤٧) ، وكما موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) عينة البحث

مدة الخدمة	الذكور	الاناث	المجموع
٢ ــ ٤	٩	١١	٢٠
٥ ــ ٩	١٥	٢٤	٣٩
١٠ ــ ١٤	١٧	٢٥	٤٢
١٥ ــ ١٩	١٨	٢٢	٤٠
٢٠ ــ ٢٤	١٠	٢٧	٣٧
٢٥ ــ فما فوق	٨	٢٠	٢٨
المجموع الكلي	٧٧	١٢٩	٢٠٦
%	% ٢,١٧	% ٣,٦٤	% ٥,٨١

اداة البحث :

قام الباحث ببناء استمارة استبيان ، موجهة الى المعلمين والمعلمات التابعين لقسم تربية اطراف شرق بغداد ، لتحقيق هدف البحث الحالي ، المتمثل بالكشف عن مدى استخدامهم فن التمثيل من اجل تفعيل طرائقهم التدريسية في التعليم الابتدائي ، وقد اعتمد الباحث في بناء هذه الاستمارة على الحقائق الجوهرية التي اسفر عنها الاطار النظري ، واطلاعه على مجموعة من المصادر والادبيات في فن التمثيل وطرائق التدريس ،

اضافة الى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي اجراها ، وخبرته الشخصية لأكثر من عشرين عاماً سواء في التمثيل او التدريس ، وفي ضوء ذلك تم بناء الاستمارة في صيغتها الاولية ، والتي احتوت على (٣٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور :

١. الجسم اثناء التدريس (١٢) فقرة .
٢. الصوت اثناء التدريس (١٤) فقرة .
٣. التعامل مع موجودات الصف (١١) فقرة ، وكما موضح في الاستبانة بصيغتها الاولية .

(الاستبانة بصيغتها الاولية)

المحاور	ت	الفقرات				تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
			نعم	الى حد ما	كلا				
الجسم اثناء التدريس	١	ممارسة التمارين الجسدية باستمرار							
	٢	تحقيق الحضور بالاعتماد على الهيئة الخارجية							
	٣	التناوب بين الحركة والسكون							
	٤	استخدام الايحاءات والرموز الحركية المناسبة لفهم التلاميذ							
	٥	استخدام تعابير الوجه المتنوعة							
	٦	استخدام حركات الرأس المتنوعة							
	٧	استخدام اصابع اليدين							
	٨	تنويع حركات الجسم							
	٩	عدم الوقوف في مكان واحد							
	١٠	تقليد حركات شخصيات اخرى للتعبير عن المواقف التعليمية							

	١١	الاحتفاظ بالاسترخاء الجسمي								
	١٢	الاقتصاد في الحركات								
الصوت اثناء التدريس	١	ممارسة تمارين الصوت والالقاء باستمرار								
	٢	استخدام الصمت للتعبير في بعض الاحيان								
	٣	استخدام الايحاءات والرموز اللفظية المناسبة لفهم التلاميذ								
	٤	استخدام صوت واضح للجميع								
	٥	استخدام صوت مسموع من قبل الجميع								
	٦	نطق الحروف من مخارجها الصحيحة								
	٧	الضغط على المقاطع الصوتية ما قبل الاخيرة للكلمة المراد ابرازها								
	٨	رفع الصوت وخفضه								
	٩	استخدام الادغام								
	١٠	استخدام القطع بين الجمل								
	١١	تقليد اصوات شخصيات اخرى للتعبير عن المواقف التعليمية								
	١٢	الاحتفاظ بالاسترخاء الصوتي								
	١٣	الاقتصاد في الكلمات								

	١٤	الابتعاد عن الصراخ								
التعامل مع موجودات الصف	١	استخدام موجودات الصف للتعبير عن المواقف التعليمية								
	٢	ارتداء زي لا يشاكس اذواق التلاميذ								
	٣	التواجد في الاماكن المضاءة من الصف								
	٤	ملاحقة الاضاءة إن تغيرت مصادرها								
	٥	غلق الباب والشبابيك في حالة وجود ضوضاء خارج الصف								
	٦	تشويق التلاميذ لرؤية الوسيلة قبل عرضها								
	٧	وضع الوسيلة التعليمية في مكان ذو رؤية جيدة								
	٨	استخدام كرسي عالي للجلوس								
	٩	اشراك جميع التلاميذ بالحوار								
	١٠	التنقل بين مقاعد التلاميذ بين الحين والآخر								
	١١	تغيير اماكن جلوس بعض التلاميذ								

ميزان التقدير :

وقد عمد الباحث الى وضع ميزان تقدير ثلاثي لفقرات الاستمارة ، على النحو الآتي (**نعم**) (**الى حد ما**) (**لا**) .

صدق الاداة :

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال (التربية ، وعلم النفس ، وطرائق التدريس ، وفن التمثيل) لغرض الوصول الى صيغة أنموذجية تصلح لتحقيق اهداف البحث ، ينظر جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	جهة الانتساب
١	استاذ	محمد كاظم جاسم	علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٢	استاذ	حسين الساقي	طرائق تدريس تربية فنية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٣	استاذ مساعد	حسن جار الله	طرائق تدريس تربية فنية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٤	استاذ مساعد	سلمان كيوش	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٥	استاذ مساعد	فراس علي حسن	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٦	استاذ مساعد	احمد شرجي	تمثيل	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٧	مدرس	حيدر صالح دشر	تمثيل	جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

وبناء على ملاحظات السادة الخبراء ، تم حذف بعض الفقرات او تعديلها ، او دمج بعضها مع البعض الاخر ، وذلك اعتماداً على الجداول التكرارية ، وتحديد النسب المئوية ، لغرض التأكد من صلاحية كل فقرة ، وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فاكثر لصلاحية الفقرة ، وعليه احتوت استمارة الاستبيان بصيغتها النهائية على (٢٦) فقرة موزعة كما يأتي :

١. الجسم اثناء التدريس (٩) فقرات .
٢. الصوت اثناء التدريس (١٠) فقرات .
٣. التعامل مع موجودات الصف (٧) فقرات ، وكما موضح في الاستبانة بصيغتها النهائية .

(الاستبانة بصيغتها النهائية)

المحاور	ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
الجسم اثناء التدريس	١	الاعتدال في القوام عند الوقوف او المشي			
	٢	عدم الوقوف في مكان واحد			
	٣	استخدام الاشارات والرموز الحركية المناسبة لفهم التلاميذ			
	٤	تعزيز الافعال الحركية باستخدام تعابير الوجه			
	٥	استخدام اصابع اليدين			
	٦	تنويع حركات الجسم			
	٧	التناوب بين الحركة والسكون			
	٨	استحضار شخصيات اخرى وتقمص حركاتها للتعبير عن المواقف التعليمية			
	٩	المحافظة على الاسترخاء الجسدي			
الصوت اثناء التدريس	١	ممارسة تمارين الصوت والالقاء			
	٢	استخدام الصمت للتعبير في بعض الاحيان			
	٣	استخدام الايحاءات والرموز اللفظية المناسبة لفهم التلاميذ			
	٤	استخدام صوت واضح ومسموع من قبل الجميع			
	٥	نطق الحروف من مخارجها الصحيحة			
	٦	التنويع في الطبقات الصوتية			
	٧	استخدام التقطيع بين الجمل			
	٨	تقليد اصوات الاشياء والشخصيات الاخرى للتعبير عن المواقف التعليمية			
	٩	المحافظة على الاسترخاء الصوتي			
	١٠	الابتعاد عن الصراخ			
التعامل مع موجودات الصف	١	استخدام موجودات الصف للتعبير عن المواقف التعليمية			
	٢	التواجد في افضل الاماكن اضاءة من الصف			
	٣	تجنب العوامل الخارجية التي تحدث الضوضاء			
	٤	تشويق التلاميذ لرؤية الوسيلة قبل عرضها			
	٥	وضع الوسيلة التعليمية في مكان ذي رؤية جيدة			
	٦	استخدام كرسي عال للجلوس			
	٧	التنقل بين مقاعد التلاميذ بين الحين والآخر			

ثبات الاداة :

للتأكد من ثبات استمارة الاستبيان ، تم اعتماد طريقة إعادة توزيعها على (عينة استطلاعية) مكونة من (٥٠) معلما ومعلمة ، وبفارق زمني (٢١) يوما ، إذ " يشير آدمز الى ان هذه الفترة ينبغي ان لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع " (حبيب، ٢٠٢١، صفحة ٢٤) وقد استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لقياس الثبات فوجد انه يساوي (٠,٨٤) وهذا يعد معامل معتد به .

الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحث على حساب التكرارات لكل فقرة ، واستخراج النسبة المئوية ، كونها من ابسط الوسائل الحسابية لتحديد نسب الاتفاق بين الخبراء ، والكشف عن النتائج النهائية بشكل واضح ، اضافة الى استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الاداة .

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

النتائج :

١. الجسم اثناء التدريس :

لقد تكررت الاجابة بنعم (١٦٣) مرة وبنسبة ٧٩,١٣% حول فقرة الاعتدال في القوام عند الوقوف او المشي ، وتكررت الاجابة الى حد ما (٣٧) مرة ، وبنسبة ١٧,٩٦% ، اما الاجابة بلا فلم تتكرر سوى (٦) مرات ، وبنسبة ٢,٩١% ، وكذلك ارتفعت نسبة الاجابة بنعم حول الفقرة الثانية ، التي تتعلق بعدم الوقوف في مكان واحد ، إذ كانت الاجابة بنعم (١٥٧) مرة ، اي بنسبة ٧٦,٢١% والاجابة الى حد ما (٣٤) مرة وبنسبة ١٦,٥٠% ، ولكن تكررت الاجابة بلا حول هذه الفقرة (١٥) مرة ، اي بنسبة ٧,٢٨% ، وكذلك الحال بالنسبة للفقرة الثالثة ، حول استخدام الاشارات والرموز الحركية المناسبة لفهم التلاميذ ، فقد تكررت الاجابة بنعم (١٦٠) مرة ، وبنسبة ٧٧,٦٧% ، وتكررت (٤٣) مرة الاجابة الى حد ما ، بنسبة ٢٠,٨٧% ، و (٣) مرات الاجابة بلا ، اي بنسبة ١,٤٦% ، وهذه النسب تعد نسبا لا بأس بها ، وان كانت هناك اجابات (بلا) على هذه الفقرات .

وتبدأ هذه النسب بالتدني مع بداية الفقرة الرابعة ، التي تتعلق بتعزيز الافعال الحركية باستخدام تعابير الوجه ، إذ تكررت الاجابة بنعم حول هذه الفقرة (١٣١) مرة ، اي بنسبة ٦٣,٥٩% ، وتكررت الى حد ما (٦٦) مرة ، اي بنسبة ٣٢,٠٤% ، في حين تكررت الاجابة بلا (٩) مرات ، وبنسبة ٤,٣٧% ، اما الفقرة الخامسة المتعلقة باستخدام اصابع اليدين ، فقد تكررت الاجابة بنعم (١١٧) مرة ، بنسبة ٥٦,٨٠% ، والاجابة الى حد ما (٧٩) مرة ، بنسبة ٣٨,٣٥% ، والاجابة بلا (١٠) مرات ، اي بنسبة ٤,٨٥% ، اما الفقرة السادسة (تنويع حركات الجسم) فقد تكررت الاجابة حولها بنعم (١٠٦) مرة ، بنسبة ٥١,٤٦% ، والاجابة الى حد ما (٧٢) مرة ، بنسبة ٣٤,٩٥% ، وارتفعت الاجابة بلا الى (٢٨) مرة ، اي بنسبة ١٣,٥٩% ، وهكذا نلاحظ تدني نسب الاجابات بنعم ، إذ حصلت الفقرة السابعة (التناوب بين الحركة والسكون) ادنى نسبة مئوية ، فقد حصلت على نعم (٩٦) مرة فقط ، اي نسبة ٤٦,٦٠% ، وتكررت الاجابة الى حد ما (٩٠) مرة ، بنسبة ٤٣,٦٩% ، والاجابة

بلا (٢٠) مرة ، بنسبة ٩,٧١% ، اما الفقرة الثامنة المتعلقة باستحضار شخصيات اخرى وتقمص حركاتها للتعبير عن المواقف التعليمية ، فقد انقسمت مرات تكرارها الى (٨١) مرة بنعم ، و (٨١) مرة الى حد ما ، اي بنسبة ٣٩,٣٢% ، في حين تكررت (٤٤) مرة الاجابة بلا ، اي بنسبة ٢١,٣٦% ، اما الفقرة التاسعة والاخيرة فقد حصلت على (١١٥) مرة الاجابة بنعم ، اي نسبة ٥٥,٨٢% ، وحصلت على (٨٢) مرة الاجابة الى حد ما ، اي بنسبة ٣٩,٨١% ، وعلى (٩) مرات الاجابة بلا ، اي بنسبة ٤,٣٧% .

بناء على ما تقدم فان مجموع تكرارات الاجابة بنعم فيما يتعلق بمحور (الجسم اثناء التدريس) بلغت (١١٢٦) مرة ، اي بنسبة ٦٠,٧٣% ، وبلغت الى حد ما (٥٨٤) مرة ، اي بنسبة ٣١,٥٠% ، اما الاجابة بلا فقد تكررت (١٤٤) مرة ، اي بنسبة ٧,٧٧% ، وهذا يشير الى نسبة غير مشجعة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون باستخدام اجسامهم في تفعيل طرائقهم التدريسية ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤) تكرار الاجابات حول فقرات محور (الجسم اثناء التدريس)

الفقرات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع
١	١٦٣	٣٧	٦	٢٠٦
٢	١٥٧	٣٤	١٥	٢٠٦
٣	١٦٠	٤٣	٣	٢٠٦
٤	١٣١	٦٦	٩	٢٠٦
٥	١١٧	٧٩	١٠	٢٠٦
٦	١٠٦	٧٢	٢٨	٢٠٦
٧	٩٦	٩٠	٢٠	٢٠٦
٨	٨١	٨١	٤٤	٢٠٦
٩	١١٥	٨٢	٩	٢٠٦
مجموع التكرارات	١١٢٦	٥٨٤	١٤٤	١٨٥٤
%	%٦٠,٧٣	%٣١,٥٠	%٧,٧٧	ــــــــ

٢. الصوت اثناء التدريس :

يشمل هذا المحور عشرة فقرات ، كان نصيب الفقرة الاولى منه ، والتي تتعلق بممارسة تمارين الصوت والالقاء (١٤٣) مرة تكرار الاجابة بنعم ، اي بنسبة ٦٩,٤٢% ، و (٥٠) مرة الى حد ما ، اي بنسبة ٢٤,٢٧% ، و(١٣) مرة فقط كان تكرار الاجابة بلا ، اي بنسبة ٦,٣١% ، اما الفقرة الثانية والتي تتعلق باستخدام الصمت للتعبير في بعض الاحيان ، فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (٩٣) مرة ، وبنسبة ٤٥,١٥% ، والاجابة الى حد ما (٨٣) مرة ، اي بنسبة ٤٠,٢٩% ، في حين كان تكرار الاجابة بلا (٣٠) مرة ، وبنسبة ١٤,٥٦% ، اما الفقرة الثالثة والتي تتعلق باستخدام الايحاءات والرموز اللفظية المناسبة لفهم التلاميذ ، فقد تمتعت بنسبة جيدة ، إذ

حصلت على (١٦٦) مرة اجابة بنعم ، اي بنسبة ٨٠,٥٨% ، وتكررت الاجابة الى حد ما (٣٥) مرة ، وبنسبة ١٦,٩٩% ، ولم تكن الاجابة بلا سوى (٥) مرات ، وبنسبة ٢,٢٣% ، وهذه النسبة تعد نسبة جيدة ومشجعة ، كما في الفقرة التي تليها ، والتي تتعلق باستخدام صوت واضح ومسموع من قبل الجميع ، فقد تكررت الاجابة بنعم حول هذه الفقرة (١٨٧) مرة ، اي بنسبة ٩٠,٧٨% ، اما الاجابة الى حد ما ، فقد تكررت (١٩) مرة ، وبنسبة ٩,٢٢% ، ولم تحصل على اي اجابة بلا نهائياً ، وهذه هي الفقرة الوحيدة التي لم تتكرر فيها الاجابة بلا ولا مرة واحدة ، وقد حصلت على اعلى نسبة بين جميع الفقرات .

لقد حصلت الفقرة الخامسة المتعلقة بنطق الحروف من مخارجها الصحيحة على (١٦٧) تكرار حول الاجابة بنعم ، اي بنسبة ٨١,٠٨% ، و(٣٤) تكرار حول الاجابة الى حد ما ، اي بنسبة ١٦,٥٠% ، و(٥) تكرارات فقط حول الاجابة بلا ، اما الفقرة السادسة التي تتعلق بالتنويع في الطبقات الصوتية فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (١٣٣) مرة ، وبنسبة ٦٤,٥٦% ، وتكررت الاجابة الى حد ما (٦٢) مرة ، وبنسبة ٣٠,١٠% ، وتكررت الاجابة بلا (١١) مرة ، وبنسبة ٥,٣٤% ، اما الفقرة السابعة المتعلقة باستخدام التقطيع بين الجمل فقد تكررت الاجابة حولها بنعم (١٣٢) مرة ، اي بنسبة ٦٤,٠٨% ، والاجابة الى حد ما (٥٣) مرة ، اي بنسبة ٢٥,٧٣% ، والاجابة بلا (٢١) مرة ، وبنسبة ١٠,١٩% ، كما تكررت الاجابة بنعم (٨٥) مرة ، وبنسبة ٤١,٢٦% ، حول فقرة تقليد اصوات الاشياء والشخصيات الاخرى للتعبير عن المواقف التعليمية ، وتكررت حولها الاجابة بإلى حد ما (٨٨) مرة ، وبنسبة ٤٢,٧٢% ، كما تكررت الاجابة حولها بلا (٣٣) مرة ، وبنسبة ١٦,٠٢% ، وهذا يعني ان الفقرة الثامنة من هذا المحور ، قد حصلت على اعلى نسبة من التكرارات حول الاجابة بلا ، اما الفقرة التاسعة المتعلقة بالمحافظة على الاسترخاء الصوتي ، فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (١٢١) مرة ، اي بنسبة ٥٨,٧٤% ، وتكررت الاجابة الى حد ما (٧٠) مرة ، اي بنسبة ٣٣,٩٨% ، اما الاجابة بلا فقد تكررت (١٥) مرة ، اي بنسبة ٧,٢٨% ، اما الفقرة العاشرة (الابتعاد عن الصراخ) فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (١٢٠) مرة ، وبنسبة ٥٨,٢٥% ، والاجابة الى حد ما (٧٦) مرة ، وبنسبة ٣٦,٩٠% ، والاجابة بلا (١٠) مرات وبنسبة ٤,٨٥% .

وفي ضوء ما تقدم فان مجموع التكرارات للإجابة بنعم حول فقرات محور الصوت اثناء التدريس قد بلغت (١٣٤٧) وبنسبة ٦٥,٣٩% ، اما الاجابة الى حد ما فقد بلغت (٥٧٠) اي بنسبة ٢٧,٦٧% ، وبلغت الاجابة بلا (١٤٣) وبنسبة ٦,٩٤% ، وهذه النتائج وان كانت افضل من سابقاتها ، الا انها لا تشير الى تقدم كبير بخصوص محور الصوت اثناء التدريس ، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥) تكرار الاجابات حول فقرات محور (الصوت اثناء التدريس)

الفقرات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع
١	١٤٣	٥٠	١٣	٢٠٦
٢	٩٣	٨٣	٣٠	٢٠٦
٣	٦٦	٣٥	٥	٢٠٦
٤	١٨٧	١٩	×	٢٠٦
٥	١٦٧	٣٤	٥	٢٠٦
٦	١٣٣	٦٢	١١	٢٠٦
٧	١٣٢	٥٣	٢١	٢٠٦
٨	٨٥	٨٨	٣٣	٢٠٦
٩	١٢١	٧٠	١٥	٢٠٦
١٠	١٢٠	٧٦	١٠	٢٠٦
مجموع التكرارات	١٣٤٧	٥٧٠	١٤٣	٢٠٦٠
%	%٦٥,٣٩	%٢٧,٦٧	%٦,٩٤	ــــــــ

٣. التعامل مع موجودات الصف :

لقد تكررت الاجابة بنعم حول الفقرة الاولى من هذا المحور ، والمتعلقة باستخدام موجودات الصف للتعبير عن المواقف التعليمية (١٥٤) مرة ، وبنسبة ٧٤,٧٦% ، والاجابة الى حد ما (٤٤) مرة ، وبنسبة ٢١,٣٦% ، والاجابة بلا (٨) مرات ، بنسبة ٣,٨٨% ، اما الفقرة الثانية التي تتعلق بالتواجد في افضل الاماكن اضاءة من الصف ، فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (١٣٦) مرة اي ، بنسبة ٦٦,٠٢% ، اما الاجابة الى حد ما فتكررت (٥٠) مرة ، وبنسبة ٢٤,٢٧% ، وتكررت (٢٠) مرة الاجابة بلا ، وبنسبة ٩,٧١% ، في حين ان الفقرة الثالثة (تجنب العوامل الخارجية التي تسبب الضوضاء) فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (١٧١) مرة ، وبنسبة ٨٣,٠١% ، والاجابة الى حد ما (٢٩) مرة ، وبنسبة ١٤,٠٨% ، والاجابة بلا (٦) مرات ، وبنسبة ٢,٩١% ، اما الفقرة الرابعة المتعلقة بتشويق التلاميذ لرؤية الوسيلة التعليمية قبل عرضها عليهم فقد تكررت الاجابة بنعم حولها (١٤١) مرة ، اي بنسبة ٦٨,٤٥% ، والاجابة الى حد ما (٥٥) مرة ، بنسبة ٢٦,٧٠% ، اما الاجابة بلا فقد تكررت (١٠) مرات ، وبنسبة ٤,٨٥% ، وجاء التكرار بنعم (١٧١) مرة للفقرة الخامسة المتعلقة بوضع الوسيلة التعليمية في مكان ذي رؤية جيدة ، في حين تكررت الاجابة الى حد ما حول هذه الفقرة (٢٩) مرة ، وبنسبة ١٤,٠٨% ، والاجابة بلا (٦) مرات ، وبنسبة ٢,٩١% ، اما الفقرة السادسة والتي تتعلق باستخدام كرسي عال للجلوس ، فقد حصلت على اقل عدد من التكرارات حول الاجابة بنعم من بين جميع فقرات استمارة الاستبيان ، إذ حصلت على (٣٧) مرة فقط ، اي بنسبة ١٧,٩٦% ، في حين الاجابة الى حد ما كانت (٦٣) مرة ، اي بنسبة ٣٠,٥٨% ، والاجابة بلا

كانت (١٠٦) مرة ، اي نسبة ٥١,٤٦% ، وهي اعلى نسبة من تكرارات الاجابة بلا تحصل عليها فقرة ، اما الفقرة السابعة والاخيرة ، المتعلقة بالتنقل بين مقاعد التلاميذ بين الحين والاخر فقد حصلت على (١٦٣) مرة تكرار حول الاجابة بنعم ، اي بنسبة ٧٩,١٣% ، وحصلت على (٣٨) مرة تكرار حول الاجابة الى حد ما ، اي بنسبة ١٨,٤٤% ، كما حصلت على (٥) مرات تكرار حول الاجابة بلا ، اي بنسبة ٢,٤٣% .

بناء على ما تقدم فان مجموع تكرار الاجابة بنعم حول كل فقرات محور (التعامل مع موجودات الصف) بلغت (٩٧٣) وبمعدل ٦٧,٤٨% ، اما تكرار الاجابة الى حد ما فقد بلغت (٣٠٨) تكرار ، وبمعدل ٢١,٣٦% ، وبلغت تكرارات الاجابة بلا (١٦١) مرة ، وبنسبة ١١,١٦% ، وهذا يشير الى ارتفاع نسب الاجابة بنعم عن باقي المحاور ، ولكنه في نفس الوقت يشير الى ارتفاع تكرار الاجابة بلا ايضاً ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦) تكرار الاجابات حول فقرات محور (التعامل مع موجودات الصف)

الفقرات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع
١	١٥٤	٤٤	٨	٢٠٦
٢	١٣٦	٥٠	٢٠	٢٠٦
٣	١٧١	٢٩	٦	٢٠٦
٤	١٤١	٥٥	١٠	٢٠٦
٥	١٧١	٢٩	٦	٢٠٦
٦	٣٧	٦٣	١٠٦	٢٠٦
٧	١٦٣	٣٨	٥	٢٠٦
مجموع التكرارات	٩٧٣	٣٠٨	١٦١	١٤٤٢
%	%٦٧,٤٨	%٢١,٣٦	%١١,١٦	ـــــ

وعلى العموم فان نسبة الاجابة بنعم على مجموع فقرات استمارة الاستبيان بلغت (٦٤,٣٤%) ، وهذه النتيجة لابأس بها اذا ما اضفنا لها نسبة (٢٧,٣٠ %) من المعلمين والمعلمات الذين يستثمرون آليات فن التمثيل – الى حد ما – في تفعيل طرائقهم التدريسية ، ولكن من جانب آخر يجب الاخذ بنظر الاعتبار ان هناك نسبة منهم وان كانت قليلة لا يستخدمون هذه الآليات ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧) تكرار الاجابات حول جميع فقرات استمارة الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع الكلي
الجسم اثناء التدريس	٩	١١٢٦	٥٨٤	١٤٤	١٨٥٤
الصوت اثناء التدريس	١٠	١٣٤٧	٥٧٠	١٤٣	٢٠٦٠
التعامل مع موجودات الصف	٧	٩٧٣	٣٠٨	١٦١	١٤٤٢

المجموع	٢٦	٣٤٤٦	١٤٦٢	٤٤٨	٥٣٥٦
المعدل		%٦٤,٣٤	%٢٧,٣٠	%٨,٣٦	% ١٠٠

الاستنتاجات :

من خلال النتائج توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات :

١. من النتائج اعلاه يتضح للباحث قلة اقامة الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات اثناء الخدمة فيما يتعلق بوسائل تفعيل طرائق التدريس .

٢. ان النسبة المتحققة من اعداد المعلمين والمعلمات الذين يستخدمون آليات فن التمثيل لتفعيل طرائقهم التدريسية تعود لخبراتهم الشخصية وجهودهم الذاتية بالدرجة الاساس .

٣. كانت النتائج لتكون افضل لولا غياب مبادئ فن التمثيل عن مناهج طرائق التدريس في مرحلة اعداد المعلمين وتهيئتهم لمهنة التعليم .

٤. قلة التشجيع للمعلمين والمعلمات من قبل ادارات المدارس والاشراف التربوي على البحث عن الوسائل الناجعة كالفن التمثيلي لتفعيل طرائقهم التدريسية .

التوصيات :

وبناء على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة تضمين آليات فن التمثيل كجزء جوهري من مفردات مناهج طرائق التدريس في مرحلة اعداد المعلمين .

٢. تفعيل سياسة التدريب اثناء الخدمة واشاعة ثقافة البحث والتقصي عن ادوات تفعيل طرائق التدريس بما يتلاءم والتطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم عالميا .

المقترحات :

في ضوء ما تقدم يقترح الباحث :

١. اجراء دراسة حول اثر تفعيل طرائق التدريس باستخدام فن التمثيل على تحصيل التلاميذ .

المراجع :

١. ابراهيم الخطيب، و آخرون. (١٩٨١). فن التمثيل. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٢. الزهرة الأسود. (سبتمبر، ٢٠١٤). الاجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
٣. بن نعجة فتيحة. (٢٠١٩). طرائق التدريس ودورها في تفعيل العملية التعليمية. مجلة دراسات معاصرة(١).
٤. حلمي احمد الوكيل. (١٩٨٢). تطوير المناهج . القاهرة: . مكتبة الانجلو المصرية .
٥. راسل كاظم عودة. (٢٠٠٥). تأويل الاداء التمثيلي في العرض المسرحي العراقي . اطروحة دكتوراه (غير منشورة) . بغداد: جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
٦. ضياء شمسي حسون، و عباس محمد ابراهيم. (كانون الاول، ٢٠٠٩). التمثيل في اداء تعليم المدارس الثانوية في العراق. مجلة نابو للبحوث والدراسات(٤).
٧. عبد الكريم خنجر كنيهر. (٢٠٠٨). تحولات اداء الممثل في المسرح العراقي . رسالة ماجستير (غير منشورة). بغداد: جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة.
٨. عبد الوارث عسر. (١٩٩٣). فن الالقاء. القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب.
٩. عزيز سمارة، و آخرون. ((د.ت)). سيكولوجية الطفولة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٠. عفت مصطفى الطناوي. (٢٠١٣). التدريس الفعال – تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه (المجلد ٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١١. كنعان غضبان حبيب. (٢٠٢١). اثر تدريس الكفايات في تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية اثناء التطبيق . مجلة الاكاديمي(٩٩).
١٢. لوعيل عادل. (٢٠١٧). اهمية استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة المادة ، رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة محمد بو ضياف – المسيلة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
١٣. محفوضي رشيدة، و كريمة شيباني. (٢٠١٨). اسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرائق التدريس. الجزائر: جامعة ادرار احمد دراية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية.
١٤. محمد السيد حسونة، و آخرون. (٢٠٠٤). التعليم الابتدائي في بعض الدول. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
١٥. محمد علام احمد. (اكتوبر، ٢٠١٧). طرائق التدريس ودورها في رفع كفاية المعلم الادائية (التعليم المدمج انموذجاً). مجلة دراسات تربوية .
١٦. محمد محمود الحيلة. (٢٠٠٣). . تصميم التعليم – نظرية وممارسة . ط٢ ، (المجلد ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٧. مراح مراد. (٢٠١٤). الاداء التمثيلي في الفضاء المفتوح . رسالة ماجستير. الجزائر : جامعة وهران ، كلية الآداب واللغات والفنون.

١٨. هند محمد مصدق عبد الحميد الهنداوي. (٢٠٠٥). ايقاع الشخصية في عروض مسرح الطفل . رسالة ماجستير (غير منشورة). بغداد: جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
١٩. هيلا عبد الشهيد. (تشرين الاول، ٢٠١٨). دلالات الايماءة الجسدية في عروض المسرح التعليمي . مجلة دراسات تربوية.
٢٠. يمينة بشارف. (٢٠١٩). الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الاداء . اطروحة دكتوراه . الجزائر: جامعة وهران ، كلية الآداب والفنون .
٢١. ينال يعقوب. (٢٠١٥). طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية ، اطروحة دكتوراه ،. دمشق: جامعة دمشق ، كلية التربية.

References

1. Ibrahim Al-Khatib, and others. (1981). the art of acting. Baghdad: Dar Al-Kutub for printing and publishing, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
2. AL-zahra al-aswad . (September, 2014). Classroom procedures contribute to the activation of teaching methods. Journal of Humanities and Social Sciences.
3. Bin Na'ja Fatiha. (2019). Teaching methods and their role in activating the educational process. Journal of Contemporary Studies (1.(
4. Helmy Ahmed El-Wakeel. (1982). Curriculum development. Cairo: . Anglo Egyptian Library.
5. Russell Kazem Odeh. (2005). Interpretation of the representational performance in the Iraqi theatrical show. PhD thesis (unpublished). Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
6. Diaa Shamsi Hassoun, and Abbas Muhammad Ibrahim. (December, 2009). Representation in the performance of secondary school education in Iraq. Nabo Journal for Research and Studies (4.(
7. Abdul Karim Khanjar Kniher. (2008). Transformations of the actor's performance in the Iraqi theater. A magister message that is not published). Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
8. Abdel-Warith Aser. (1993). The art of diction. Cairo: The Egyptian Book Organization.
9. Aziz Samara, and others. ((D.T)). Childhood psychology. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

10. Effat Mustafa El-Tanawy. (2013). Effective teaching - planning - skills - strategies - evaluation (Volume 3). Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
11. Kanaan Ghadban Habib. (2021). The impact of teaching competencies in enhancing self-confidence among students of the Department of Art Education during application. Academic Journal (99.(
12. Loail Adel. (2017). The importance of using some modern teaching methods in the subject of physical and sports education from the point of view of the subject teachers, master's thesis. Algeria: Mohamed Boudiaf University - M'sila, Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.
13. Mahfouzi Rashida and Karima Shaibani. (2018). The contribution of modern communication technology in the development of teaching methods. Algeria: University of Adrar Ahmed Deraya, Faculty of Humanities, Social and Islamic Sciences.
14. Muhammad Al-Sayed Hassouna, and others. (2004). Primary education in some countries. Cairo: National Center for Educational Research and Development.
15. Muhammad Allam Ahmed. (October, 2017). Teaching methods and their role in raising the performance efficiency of the teacher (Blended Education as a model). Educational Studies Journal.
16. Muhammad Mahmoud Al-Haila. (2003). . Instructional design - theory and practice. I 2, (Volume 2). Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
17. Merah Murad. (2014). Representative performance in open space. Master Thesis. Algeria: Oran University, Faculty of Letters, Languages and Arts.
18. Hind Muhammad Mossadeq Abdul Hamid Al-Hindawi. (2005). Personal rhythm in children's theater performances. A magister message that is not published). Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
19. Hila Abdel Shaheed. (October, 2018). Semantics of physical gesture in educational theater performances. Educational Studies Journal.

20. Yamina Basharef. (2019). Theatrical directing between the aesthetics of physical media and the art of performance. PhD thesis. Algeria: Oran University, Faculty of Arts and Letters.

21. Yanal Ya'qob . (2015). Methods of learning and teaching in the Holy Qur'an and the opinions of teachers in their practical applications, a doctoral dissertation. Damascus: Damascus University, College of Education.